

حلقات نور على الدرب (053) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. طابت اوقاتكم بكل خير واهلا بكم الى لقاء جديد في برنامجكم نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدر رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بك - [00:00:17](#)

قم وبالمستمعين نعود الى اسئلة جاءت للبرنامج عن طريق عدد من الاخوة المسلمين في دول اوروبا وامريكا الجنوبية كنا عرضنا لهم مجموعة من الاسئلة فيما مضى هذه الحلقة بقيت لهم هذه الاسئلة - [00:00:36](#)

نحن نقيم في امريكا الجنوبية حيث تفرض الحكومة هناك على رعاياها التسمي بالاسماء النصرانية وتضع قوائم باسما اختارتها للاطفال ذكورا او اناثا ولا تسمحوا بتسجيل المواليد باسما يختارها الاهل فما حكم تسمي - [00:00:53](#)

او نسمي ابناءنا بهذه الاسماء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على سيد البشر اجمعين. سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد - [00:01:12](#)

لقد عذب عني في اسئلة مضت في حلقة مضت عندما ذكر هذا المعنى ان اهدي ارتباطي بانتشار هذا الدين. الحمد لله و ظهور عبادة الله جل وعلا لعامة اصقاع الارض. الله. الارض - [00:01:36](#)

وهذا مصداق قول النبي صلى الله عليه وسلم ليبلغن هذا الدين ما بلغ الليل والنهار فمن ارض يبلغها ليل ونهار الا ووجدوا فيها اثر للاسلام وهذا لاقامة الحجة على الخلق اجمعين - [00:01:58](#)

فالحمد لله ثم انني ايضا اهني المسلمين الذين يدخلون في الاسلام في تلك البلدان في اوروبا او امريكا الشمالية وكندا او امريكا الجنوبية واهنهم ايضا على عدم صلف الدول التي يعيشون في ارضها - [00:02:21](#)

وانها لا تضايقهم لاجل انهم اسلموا وانما تريد فقط كما ورد في هذا السؤال الا يتسمى الناس باسما في سجلاتها يخالفون اه ما عليه الدولة في الاسمي الاسماء لا تقدر احدا - [00:02:48](#)

لا شك ان افضل الاسماء ما اظهر فيه انه عبد لله خير اسمائكم عبد الله وعبدالرحمن هكذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول واصدقها همام وحارث ليس معناها انه ان صاحب هذا الاسم هو هو الشخص الصادق - [00:03:10](#)

وانما اصدقها على الواقع لانه كره عبد الله قد لا يعبد الله كونه عبد الرحمن لا قد لا يعبد الرحمن قد يعبد الهوى وقد يعبد الشيطان لا ينقلوها همام يعني عنده همة ونية وقصد - [00:03:29](#)

يهمهم في الامور وحالتي تشتغل بالحراثة هذا قوله اصدقها اي ان الاسم ينطبق على المسمى في كثير من الاحوال فيما تسألون عنه ان امكنكم ان تجمعوا بين اه معنى عبد الله - [00:03:43](#)

في لغة بلادكم وتسمية او عبدالرحمن او عبد اي اسم من اسماء الله جل وعلا فلا حرج فهو الافضل النبي صلوات الله وسلامه عليه ما حرص على التغيير الا ما كان معبدا لغير الله - [00:04:04](#)

او كان فيه شيء من السوء كالذي اسمه حزم غير النبي اسمه الى سهل كالاسم فاجر غيره الى بر وامثال ذلك والشخص الذي لم يغير اسمه او ما منعه النبي صلى الله عليه وسلم وقال واوجب عليه ذلك لكن يقول - [00:04:25](#)

ابن حزم يقول اه سعيدة ابن مسيب قال لا ان ما غير اسم ابيه فقال النبي فيقول ولذلك لم تزل فينا حزونة يعني صعوبة ان الحزن هو المرتفع وليس هو الحزن - [00:04:54](#)

الحزن هو المكان المرتفع كما يقول ذاك مرظت من رياض الحزن معشبة اي روضة في مرتفع من الارض ومع هذا استعينوا بالله جل وعلا وادعوا الى الله جل وعلا ولتكن اخلاقكم - [00:05:16](#)

وما تتصفون به من الصدق والوفاء وحب الخير للناس سببا من اسباب الدعوة الى الله جل وعلا. نعم احسن الله اليكم يقول ما حكم استئجار الكنائس اماكن لاقامة صلاة الجمعة والعيدين - [00:05:34](#)

مع ما تحتويه من التماثيل علما بان الكنائس في الغالب اخص الاماكن التي نستأجرها وبعضها تقدمه الجامعات والهيئات الخيرية للاستفادة منه في هذه المناسبات دون مقابل اذ لا يوجد اماكن - [00:05:51](#)

لصلاة المسلمين وبالذات العيدين. لا نستطيع الا في هذه الاماني اما العيدان اذا امكنكم ان تصلوا في الصحراء فان هذا هو السنة لانركم تكون صلاة العيد في صحراء من الارض - [00:06:05](#)

فهو افضل اقتداء بما حدث للنبي صلى الله عليه وسلم في اول صلاة عيد خرج بالناس الى الصحراء الى خارج المساكن فان مشاهة العمل لما كان عليه العمل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه خير وبركة وتذكير للامة - [00:06:27](#)

واذا لم يتيسر هذا فلا حرج ان تصلوا في الكنائس اذا لم تجدوا غيرها واذا امكنكم ان تسبل على ما يكون فيها من تماثيل استارا تحجبها عن الناس لا ينشغلون بها فهذا اولي - [00:06:50](#)

ولعل الله ان يسبب يهيئ لكم من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا. نعم اليكم رسالة من شمال اوربا في بعض اقطارنا يقصر الليل كثيرا ويطول النهار تصل ساعات الصيام في بعض بلدانا الى اكثر من عشرين ساعة - [00:07:12](#)

وكثير من المسلمين يجدون مشقة في الصيام خصوصا في ايام العمل التي تستمر عندنا احيانا الى اكثر من عشر ساعات هل يجوز اللجوء الى التقدير؟ وما نوع التقدير الذي نعتمده؟ وهل يكون التقدير بساعات الصيام في مكة؟ ام كيف - [00:07:30](#)

الحقيقة ان الله جل وعلا جعل امر الصيام مرتبطا دي طلوع الفجر وغروب الشمس واي موقع من الارض يتميز اليوم فيه فجر غروب الشمس يعتبر اليوم هذا بنص القرآن الكريم كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط - [00:07:49](#)

اسد من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل والليل اذا غابت الشمس كما في الحديث اذا غابت ادل النهار من ها هنا وا قبل الليل منها هنا فقد افطر الصائم اذا غربت الشمس افطر الصائم - [00:08:25](#)

فهذه الاحوال لا يكون الصيام صياما الا اذا استهلك استغرق اليوم فيه من عجز ان يصوم يقول النهار وارهاقه جزر الفطر كالذي يحصل في اليمن بلاده متميزة النهار قد لا يتجاوز النهار عشر ساعات - [00:08:45](#)

ومع ذلك لو ارهق واحتاج الى الافطار افطر ولا شيء عليه سوى القضاء والله اعلم الله اليكم يسألون عن حكم تعزية الكفار ممن هم معنا في العمل وتكون معاشتنا معهم مستمرة. واكمل السؤال الذي - [00:09:13](#)

لم اتمه النبي صلى الله عليه وسلم ذكر شيئا ما يتعلق بتقدير المدة ذكروا عن الدجال انه اذا خرج يمكث في الارض اربعين يوما يومك سنة ويوم كشهر ويومك اسبوع - [00:09:30](#)

وبقية ايامه كايام الدنيا وعلينا الا نستغرب ذلك فان الله قادر على كل شيء الم تحبس الشمس ليوشعب النون وقفت عن المسير الله قادر على كل شيء يمكن المتحدثون عن الفلك - [00:09:53](#)

والكواكب يقولون هذا لا يعقل لكن اقتربت الساعة وانشق القمر الم ينشق القمر الم يأت انه رؤية في الصين انشقاقه بعد ما انفتح الله للمسلمين وجدوا ان في الصين رأوا انشقاق القمر - [00:10:16](#)

الذي انشق في مكة الله على كل شيء قدير النبي قال قال الصحابة لها ارايت يا رسول الله هذه الايام ليست كايامنا ايكفي احدنا

طلعت يوم واحد؟ قال لا اقدروا له - [00:10:39](#)

البلد التي يمضي النهار شهرين او ثلاثة لا تغرب الشمس فيه هذا يقدر له باقرب البلدان اليه اما من يتميز اليوم الليل عن النهار في كل يوم فيصوم النهار كله والله اعلم - [00:11:01](#)

العزاء عزاء الكفار واما العزاء فلا حرج بان يعززون التعزية التي تشتمل على حب الهداية لهم يقال لهم نسأل الله ان يملأ قلوبكم بالايمان وينفع بكم احياءكم وامواتكم وامثال ذلك - [00:11:24](#)

ولا يقولون رحم الله ميتكم يعني الواحد اذا مات الانسان على الكفر فقد عرفنا انه من اصحاب الجحيم لا ندعوا له بالمغفرة والرحمة وانما نواسيهم يقولون نعزيكم في مصابكم ونشاركهم - [00:11:57](#)

اسفكم عليه والله المستعان احسن الله اليكم يقول هل يجوز قطع صلاة النافلة من اجل الصلاة على الجنائز نعم يجوز ذلك لان صلاة الجنائز فيها حق للميت وفيها حق للحي الذي يصلي - [00:12:15](#)

الميت من حقه ان يصلى عليه وان يصلي اخوه المسلم عليه والحي محتاج الى هذا القيراط الذي يدركه من صلى على الجنائز والناس التي يخرج منها لم تفوت اذا صلى - [00:12:36](#)

على الجنائز استأنف وبدأ في الصلاة التي قطعها يبدأها من جديد. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت للبرنامج باعثها احد المستمعين لم يكتب اسما بعث بعدد من الاسئلة في اول سؤال له يقول مأذون انكحة محتسب ومعين من قبل الوزارة - [00:12:55](#) من الشروط الا يأخذ شيئا لكن قد يتصل به اناس قد يتصل به اناس بعيدون او خارج المدينة فيكلفه هذا جهدا ووقتا ويقومونهم باعطائه مبلغا من المال دون ان يطلب - [00:13:15](#)

فهل اذا اخذه عليه شيء اذا كان اشترط عليه عند تسليمه وثيقة الاذن في عقد النكاح الا يتقبل شيئا من احد وجب عليه ان يفي بهذا الشرط اما اذا اشترط العلم بانه لا يطلب شيئا - [00:13:29](#)

من احد ولكن اعطي بدون طلب وما يحصل له بذلك لا يحمله على ان ليكف عن مساعدة الآخرين الذين لا يدفعون اذا كان ذلك لا يحصل فلا بأس النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:13:51](#)

ما اتاك من هذا المال او ما جاءك من هذا المال بدون طلب ولا استشراف نفس فخذها وما لا فلا ينبغي للانسان ان ليحاسب نفسه ويأخذ بجانب الحذر بان لا يقدم على شيء يخالف مقتضى ما - [00:14:14](#)

منح له وعقد النكاح ثم عليه على ما دون الانكحة ان يعرف الشروط عقد النكاح الا يتولى عقد النكاح من ليس وليا الا يأتي جد البنت ليعقد لها نكاحها واذا هو بجد لها من جهة الام - [00:14:34](#)

فان جدها من جهة امها ليس بولي لها اذا كان لها عصة ولو كانوا بعيدين وانا لها ابنة ابن عم للجد فهذا الابن عمي البعيد اقرب من جدها لامها الذي هو من قبيلة اخرى - [00:14:58](#)

ينبغي اليها اذا كانت المخطوءة عقد النكاح لها كانت بعد طلاق ان يتأكد من خروجها من العدة وانه لم يصنع انه تمت مراجعة وامثال ذلك ليحذر حتى لا يقع او يوقع في حرج. نعم - [00:15:20](#)

احسن الله اليكم ما حكم قتل ما يؤذي من الحيوانات؟ وما الضابط فيه؟ لان هذا الامر بالنسبة لنا في المزارع مزعج جدا. احيانا نضطر الى قتل الجرذان قتلا جماعيا وحيانا بعض الطيور او الكلاب اجلكم الله. لما تسببه لنا من اذى. فما الضوابط في هذا -

[00:15:42](#)

كل شيء حيوان او حشرات يخشى اذاها او كانت مظية بالفعل ولا يدفع شرها الا باتلافها اين تدخل في حكم قتل الصائل هذه الجرذ لما تسببه من فساد في الارض - [00:16:01](#)

المزارع او في اتلاف لكثير من المحاصيل يجوز ان تقتل لكن لا تقتل بما منع الشارع من القتل به فلا تقتلوا بالنار لا تحرق بالنار وامثال ذلك لكن ان تقتل بوسائل قتل مباحة لا بأس - [00:16:25](#)

احسن الله اليكم يوجد في بعض المساجد سجاد حشوه من اسفنج وهو لين جدا فكأنك تسجد تسجد على فراش فهل تصح الصلاة

عليه نعم تصلح ولا حرج في ذلك كما انه يجوز للانسان ان يصلي على السرير - [00:16:44](#)

اذا صلى الصلاة باركانها لو فرض ان الانسان يصلي على السرير وهو واقف لا بأس بذلك احسن الله اليكم هل المضاعفة تحصل في جميع مساجد مكة المكرمة؟ وهل المضاعفة للأعمال الصالحة ام للصلاة فقط - [00:17:03](#)

المنصوص في عليه بالعدد هي الصلاة هذا هو الذي جاء فيه الحديث الصحيح واما الكثرة من حيث الكيفية تواب ان شاء الله تعالى فهو ان شاء الله انه متحقق في حتى في غير الصلاة - [00:17:22](#)

ثم ان مكة كلها مسجد مكة كلها مسجد اي موقع صلى الانسان فيه من عما ادخلته حدود الحرم فهو صلاة في الحرم والصلاة فيهم مضاعفة الى مئة الف صلاة بما سواه - [00:17:43](#)

وهذا بعكس المدينة المضاعفة في المسجد في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فبقية المساجد في المدينة ليس لها حكم مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيح ان كثرة الجماعة لها اثرها - [00:18:05](#)

كما في الحرم فصلاة الجماعة مع جماعة اكثر من غيرهم اذكى من صلاة مع جماعة اخرى لحديث صلاة الرجل مع الرجل اذكى من صلاته وحده. وصلاته مع الرجلين اذكى من صلاته مع الرجل - [00:18:23](#)

وامثال ذلك ثمان من ادلة ان المقصود بمكة كلها النبي صلى الله عليه وسلم اه في عام حجة الوداع كان يصلي باصحابه في الافطح ولا يمكن ان يترك اجري ثمانين الف - [00:18:44](#)

او اقل او اكثر ليصلي في الابطح مع امكان حصول ذلك عند الكعبة هو صلى كل الاوقات في الابطح مركز له العنزة كسترة المصلي ثم يصلي ويصلي اصحابه وراءه بدون سترة لان سترة الامام سترة للمؤمنين - [00:19:16](#)

لا يمكن ان يفوت على اصحابه رضي الله عنهم وارضاهم هذا الفضل العظيم مع امكان الوصول اليه ويصلي هناك الا وان الصلاة في مكة كلها صلاة في الحرم والله اعلم - [00:19:40](#)

احسن الله اليكم هذا المستمع الف سين يقول والذي يدخن ويأمرني بشراء السجائر له فهل اطيعه ام ارفض لا شك ان استعماله بهذا الدخان استعمال محرم وان الدخان بمختلف اشكاله وصنوفه - [00:19:55](#)

وما يتولد عنه وما يلحق به من المحرمات فانه ليس من الطيبات وقد احل الله لعباده الطيبات من الرزق وحرم عليهم الخبائث فهو خبيث برائحته وهو خبيث بمذاقه عند من يعرفون ذلك - [00:20:19](#)

ثم انه مضر في صحة ابن ادم ثم فيه اتلاف مال لا يترتب عليه ربح حقيقي في بدن ابن ادم اذا تجتمع في مسببات التحريم وابوك يأمرك ارتكاب امر محرم - [00:20:43](#)

ان امكنك ان تقنع اباك بان يتركه تفعل واذا لم تستطع فاعتذر منه واطلب منه ايضا ان يعذرك لانك ترى ان هذا الفعل محرم وليكن ذلك منك بادب ولطف وحسن تعامل - [00:21:05](#)

وتعامل بالمعروف فان امر الاب والام امر صعب ما امر الله جل وعلا بمقاطعتهم حتى ولو كانا كافرين يأمران الولد بالكفر ويجاهدانه عليه وهذه المعاملة لا تكن لغير الوالدين لا تكن للولد - [00:21:24](#)

وانما تكون من الولد للوالد وان جاهدك لتمسك به ما نسألك بعلم فلا تطعهما ما قال وقاطعهما. قال وصاحبهما في الدنيا معروفا يعني في امور الدنيا واتبع سبيل من اناب الي. الله اعلم - [00:21:52](#)

احسن الله اليكم ايضا يقول امي قراءتها للفتحة خاطئة جدا وتقدم بعض الايات كثيرا ولا تحفظ من ادعية الصلاة شيء. فما حكم صلاتها ان كانت تقدر ان تتعلم فلا تتعلم - [00:22:07](#)

ولو بالقدر اليسير ومع ذلك فان شاء الله ان الصلاة صحيحة. الحمد لله الانسان عليه ان يعمل ما يقدر عليه وما عجز عنه وتعذر لا يبطل عمله بسبب عجزه عنه ان شاء الله. نعم - [00:22:22](#)

احسن الله اليكم يقول ما حكم اطالة الامام الركوع من اجل ان يدرك الذين يسيرون الركعة ارجو انه لا بأس بذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم ربما خفف الصلاة - [00:22:42](#)

عندما يسمع بكاء طفل لما يجد من وجد امه به فاذا كان تخفيف الصلاة لاجل مصلحة المصلي فكذلك الاطالة بهذا الخصوص لكن يبقى امر اخر فان العلماء مختلفون هل من ادرك الامام راكعا - [00:22:57](#)

الاولى به ان يبادر ويركع ويعتد بها ركعة بخلاف من يرى ان الركعة لا تدرك الا ادراكها كاملة بما في ذلك قراءة الفاتحة. لكن ان شاء الله ان الامر كذلك وهو ان الامام لا حرج ان يمد في الركوع - [00:23:20](#)

المد الذي لا يلفت الانظار ويجعل الركوع اطول من القيام. نعم احسن الله اليكم هذه اسئلة باعثها احد المستمعين يقول هل صحيح ان مدة القبر تمر على المسلم كأنها صلاة العصر - [00:23:41](#)

هذا ورد عن المؤمن انه في حال ارتياح في قبره وساعات السرور قصيرة كما ان ساعات الهموم وان كانت قصيرة فهي طويلة كما يقول ذاك واطوالهن الباطلة هن مع السرور قصيرة وقصارهن مع الهموم طوال - [00:24:01](#)

فالمؤمن مدته وظعه في قبره تمر عليه من حيث ثقل البقاء كأنها بعد عصر واما من حيث السرور فهو في نعيم وروح وريحان فنسأل الله ان نكون من جميعا من اولئك. اللهم امين - [00:24:31](#)

احسن الله اليكم. اخر سؤال في هذه الحلقة للمستمع يقول بالنسبة للأطفال الذين لا يحسنون الصلاة. ويشوشون على المصلين. هل يجوز ان نخرجهم من المسجد؟ ام نتركهم في اخر المسجد - [00:24:53](#)

ان كانوا مميزين ممن اتموا السابعة من اعمارهم فهذا يؤمرون بحسن الالتزام لاداء العبادة والذي يجعل في الصف الاخير لا يدخلون بين المصلين اما ان كانوا غير مميزين فان غير مميز يقطع الصف - [00:25:06](#)

ولا يعتد به مصافا بعض الناس يأتي بولدين معه وكل واحد منهما لم يبلغ السابع من عمره فيصف هو بينهما فكأنما صلى خلف الصف ينبغي ان يكون معتنيا بذلك بحيث لا يكفلان عن يمينه وشماله - [00:25:32](#)

ويعتد بهما كأنه في داخل الصف لان هذا الذي لما دخل مع الناس يصلي او دخل وهو لا يحسن ولا يعرف شيء ولم يبلغ السن التي يعتد بالصلاة فيها يكون هذا الذي وقفا بجانبه كأنه وقف - [00:25:54](#)

بجانب الجدار اذا لم يكن عن يمينه اخر يكون صافا خلف الصف ينبغي للانسان ان يعتني بهذا الامر الصلاة امرها عظيم والاهتمام بها يجب ان يكون بصفة مستمرة مع تصور حسن فنسأل الله التوفيق لكل خير. اللهم امين. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها - [00:26:12](#)

الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام حلقتنا في برنامجكم نور على الدرب. اجاب عن اسئلتكم فيها صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على طيب المتابعة. نذكركم بعنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد - [00:26:33](#)

الف تسعة وخمسون الرياض واحد عشر الف خمسمائة وخمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:53](#)